رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب العقيدة الواسطية

٩٢١_ليس معنى: "وهو معكم" أنه مختلط بالخلق

أحمد الصقعوب

الشيخ هنا الرد على شبهة هذه الشبهة هي التي يعني زل بسببها اقوام في مسألة فبعض الناس حينما يقال له والله معكم يظن ان الله جل وعلا مخالط للخلق. تعالى الله عن ذلك - 00:00:00

ويظن ان اثبات المعية يلزم منه ان الله جل وعلا ليس في العلو فرد على هذا من اربع بين الرد على هذه الشبهة وان اثبات المعية لا يلزم من مخالطة الله جل وعلا - 00:00:20

للعباد من اربعة اوجه الوجه الاول ان اثبات المخالطة خلاف ما اجمع عليه سلف الامة من ان الرب بائن من خلقه. الثاني ان هذا خلاف ما فطر الله عليه الخلق. فقد - 00:00:40

سطر الله عز وجل الخلق عند نزول الشدائد ان يتوجهوا الى العلو. ولا يلتفت الى يمين او شمال او الى اسفل الثالث ان هذا التوهم لا تجيبه اللغة. لان كلمة مع اذا اطلقت في لغة العرب معناها في - 00:01:00

اللغة المقارنة المطلقة من غير من غير وجوب مماسة او محاذاة كما قال الله تعالى فاولئك مع المؤمنين وقول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. ومثل هذا في كتاب الله كثير - 00:01:20

لا تدل على المخالطة آآ واختلاط ذات بذات لا تدل على اختلاط ذات بذات هذا في حق المخلوق فلهم فلعل لا تكون اختلاط ذات بذات في حق الخالق من باب اولى فليس فيها دليل لمن يقولون - 00:01:40

بالحلول والاتحاد. الرابع مما يدفع هذا الوهم الفاسد المثل المضروب. كما اشار الشيخ اليه. يقاس والقمر معنا سرنا والقمر معنا وهو مع المسافر والمقيم. ولا يشك عاقل ان القمر ليس مخالطا - 00:02:00

المخلوق معنا وهو في محبة. بمعنى انا نسير والقمر معنا وهذا في حق مخلوق. فلا ان يكون في حق خالق ولذلك نقول وهو معكم اينما كنتم ليس دليلا لمن يقول في مذهب الحلول الباطل او الاتحاد الباطن او يزعم ان - 00:02:20

الله عز وجل يخلو منه عرشه او انه لا يكون في العلو. الله جل وعلا يثبت معيته ونثبت السواه ونثبت نزوله ونثبت لكن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم - 00:02:40